وروى يونس بن بكير عن أبي عبد ا الجعفي هو جابر عن محمد بن علي قال : كان القاسم ابن رسول ا A قد بلغ أن يركب الدابة ويسير على النجيبة فلما قبضه ا تعالى قال عمرو بن العاص : لقد أصبح محمد أبتر : فأنزل ا تعالى : " إنا أعطيناك الكوثر " . عوضا يا محمد عن مصيبتك بالقاسم " فصل لربك وانحر " .

وهذا يدل على أن القاسم توفي بعد أن أوحى ا تعالى إلى النبي A .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

القاسم أبو عبد الرحمن : .

القاسم أبو عبد الرحمن . مولى معاوية . أورده عبدان في الصحابة . روى داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن ثابت عن القاسم مولى معاوية : أنه ضرب رجلا يوم أحد وقال : خذها وأنا الغلام الفارسي . فقال رسول ا A : " ما منعك أن تقول " الأنصاري " وأنت منهم وإن مولى القوم منهم " .

أخرجه أبو موسى .

قلت : رأيت في النسخ التي نقلت منها لما ذكر " القاسم مولى معاوية " كتب النساخ فيها بعد معاوية Bه ظنا منهم أنه معاوية بن أبي سفيان أو غيره ممن اسمه معاوية وله صحبة والذي أظنه أنه مولى معاوية بن مالك بن عوف بطن من الأنصار ثم من الأوس وسياق الحديث يدل عليه وا أعلم .

القاسم بن مخرمة القرشي : .

القاسم بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي أخو قيس بن مخرمة .

أعطاه رسول ا A ولأخيه الصلت مائة وسق من خيبر وأمهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بني بياضة وأم قيس أخيهما أم ولد .

أخرجه أبو عمر وقال : لا اعلم للقاسم ولا للصلت رواية .

قاطع بن سارق : .

قاطع بن سارق أبو صفرة . كناه رسول ا A أبا صفرة . روى حديثه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قال : ذكر أبي عن آبائه : أن أبا صفرة قدم على النبي A وعليه حلة صفراء يسحبها خلفه ذراعين وله طول ومنظر وجمال وفصاحة اللسان فلما نظر إليه النبي A أعجبه ما رأى من جماله فقال له النبي A : من أنت قال : أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلقام بن الجلندي بن المستكبر بن الجلندي الذي يأخذ

كل سفينة عصبا أنا ملك بن ملك ! .

قال : " أنت أبو صفرة دع عنك سارقا وظالما " ! .

فقال : أشهد أن لا إله إلا ا وأنك عبده ورسوله حقا حقا إن لي لثمانية عشر ذكرا وقد رزقت بأخرة بنتا فسميتها صفرة .

وقد نسبه هشام بن الكلبي فقال : أبو صفرة اسمه ظالم بن سراق بن صبيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

باب القاف والباء .

قباث بن أشيم : .

قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي من بلملوح .

وذكره أبو عمر فقال : الكناني ويقال : الليثي ويقال التميمي والأكثر ينسه إلى كنانة سكن دمشق .

وشهد بدرا مع المشركين ثم أسلم فحسن إسلامه . وكان قديم المولد أدرك عبد شمس وعقل مجيء الفيل إلى مكة ورأى روثه أخضر محيلا . ثم شهد اليرموك وكان على إحدى المجنبتين سأله عبد الملك بن مروان فقال : أنت أكبر أم رسول ا A فقال : بل رسول ا A أكبر مني . وأنا أسن منه .

روى أصبغ بن عبد العزيز عن أنس عن جده عن سليمان بن أبي سليمان قال : كان إسلام قباث بن أشم الليثي أن رجالا من قومه أو من غيرهم من العرب أتوه فقالوا : إن محمد بن عبد ا بن عبد المطلب قد خرج يدعو الناس إلى دين غير ديننا فقام قباث حتى أتى رسول ا A فلما دخل عليه قال : " اجلس يا قباث : أنت الذي قلت : لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردت محمدا وأصحابه " قال قباث : والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا ترمرمت به سفتاي ولا سمعه أذناي وما هو إلا شيء هجس في نفسي اشهد أن لا إله إلا ا . وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا رسول ا وأن ما جئت به حق .

روى عنه عامر بن زياد الليثي وغيره ومن حديثه في فضل صلاة الجماعة .

أخرجه الثلاثة